Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أجلك أنت

راح المطر ينهمر فى الخارج ، وأخذت الريح تولول ، تكاثف الضباب على النوافذ ، وأسدل الظلام ستوره السود ، وسرت قشعريرة فى جسم حمدى ، فهرع إلى المدفأة ينتفض من البرد ، وجعل يدس أعواد الحطب ليؤجج النار ، لعل حرارتها تنتقل إليه ، فتنقضى تلك الرعدة التى تملكته . كانت ليلة من ليالى لندن الباردة ، التى لم يألفها بعد ، فسرى الدفء فى جسمه ، فأحس راحة ، وأطرق رأسه ، واستسلم لأفكاره ، فراحت الصور تتتابع فى مخيلته كشريط السينما ، فرأى الأهل والأحباب ، وراح يجتر الذكريات ، فكان يتمهل أحيانا ، ويسرع أحيانا ، حتى إذا ما فكر فى سهام تريث فى تفكيره ، وانعكس على وجهه أثر ما يعتمل فى صدره فشابه كدر خفيف .

كانت سهام آخر فتاة عرفها فى القاهرة ، قبل أن يسافر إلى إنجلترا ، قابلها فى حفل أقامه صديق ، وعرفها هناك ، وجذب بصره إليها ابتسامتها ، كانت ابتسامة غامضة ، لم يعرف كنهها أول ما وقعت عليها عيناه ، ولكنها أسرته ، فتودد إلى صاحبتها ، وواعدها اللقاء ، فقبلت ، وعلى فمها الابتسامة التى شغف بها ، ومست أوتار قلبه .

وقابلها مرات ، وفى ذات يوم راح يبثها حبه ، وقد زاد نبضه ، وتدفق الدم حارا فى عروقه ، فحسب حرارته ستشعل نار الصبابه فى جوفها ، فتبادله الغرام ، ولكن راعه ما بدا فى عينيها ، وما ارتسم على شفتيها ، وقد نظرت إليه